الفصل الخامس

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الفصل الخامس

خاتمة البحث

٥,١ المقدمة

اهتم هذا البحث بالكشف عن استعداد مدرسي اللغة العربية بكلية دراسات اللغات الرئيسة نحو استخدام تكنولوجيا التعليم. ويعتبر هذا البحث بحثا ميدانيا، واعتمد الباحث على المنهج التحليلي والوصفي. ويختار الباحث ١١ مدرسا من قسم اللغة العربية بكلية دراسات اللغات الرئيسة.

وينقسم هذا البحث إلى خمسة فصول. وتناول الباحث في الفصل الأول موضوعات متعلقة بخلفية البحث بما فيها من مقدمة البحث، ومشكلته، وأسئلته، وأهدافه، وأهميته، وحدوده، ومصطلحاته. وأما في الفصل الثاني فقدّم الباحث عدة الدراسات السابقة المتعلقة التي أجربها الباحثون السابقون. وبينما الفصل الثالث عبارة عن منهجية البحث. وفي هذا الفصل وضّح الباحث الطرق الإحصائية المستخدمة والإجراءات المتبعة في سبيل إنجاز هذا البحث. أما الفصل الرابع فيتحدث الباحث عن نتائج البحث.

ومن المعلومات التي تم نقاشها هي البيانات الشخصية، والمعرفة نحو تكنولوجيا التعليم، واستخدام تكنولوجيا التعليم، والتحديات في استخدام تكنولوجيا التعليم. وأما في الفصل الأخير، فقدّم الباحث خاتمة البحث وهي تتضمن من نتائج البحث والاقتراحات والتوصيات التي يرجى منها أن تكون نافعة للجامعات، والأكاديميين، والمسئولين في هذا القطاع.

٥,٢ أهم نتائج البحث

بعد القيام بتحليل المعلومات من الاستبانة فجاء بعده الخلاصة الدقيقة التي تتناول النتائج لجميع أهداف البحث كما سبق الذكر في الفصل الأول. ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث كما يلي:

الهدف الأول: الكشف عن مدى معرفة مدرّسي اللغة العربية نحو تكنولوجيا التعليم

أشارت النتيجة إلى أنّ معرفة مدرسي اللغة العربية نحو تكنولوجيا التعليم عالية حيث إنهم قادرون على إجراء التعليم باستخدام التطبيقات المتزامنة Sync وغير المتزامنة Async، إضافة إلى استخدام البرنامج للعروض التقديمية، وكذلك يعرفون استخدام التطبيقات لمشاركة الملاحظات والمهام وإجراء الاختبارات. هذه النتيجة تتوافق مع النتيجة التي حصل عليها مايمون وآخرون (٢٠١٧)، ولكنها لا تتوافق مع نتائج عدة الدراسات حيث أفادت أنّ معرفة المدرّسين في استخدام تكنولوجيا التدريس معتدلة (خديجة وآخرون، ٢٠١٨؛ وروسدي وزواوي، ٢٠١٨).

الهدف الثاني: تسليط الضوء على مدى استخدام مدرّسي اللغة العربية نحو تكنولوجيا التعليم

اتضحت النتيجة أنّ استخدام تكنولوجيا التعليم لدى مدرسي اللغة العربية على شكل أوسع في إجراء التعليم حيث إنهم يستخدمون التطبيقات المتزامنة Sync وغير المتزامنة Async، كما يستخدمون البرنامج للعروض التقديمية، وكذلك يستخدمون التطبيقات لمشاركة الملاحظات والمهام وإجراء الاختبارات. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أجراها مصطفى (٢٠٠٨) والأزهر (٢٠٠٨) حيث تقول إنّ استخدام

التكنولوجيا بوصفها الأداة المساعدات التعليمية لدى مدرّسي اللغة العربية قليل؛ وذلك بسبب ضعفهم في إتقان استخدام المواد القائمة على التكنولوجيا.

الهدف الثالث: توضيح التحدّيات التي يواجهها مدرّسو اللغة العربية في استخدام تكنولوجيا التعليم

أظهرت النتائج أنّ مدرسي اللغة العربية يواجهون التحديات في استخدام تكنولوجيا التعليم. ومنها التسهيلات المتوفرة لإجراء التعليم غير كافية مثل حاسوب وجهاز عرض، وخدمة الإنترنت ومختبر الحاسوب محدودة. وقرروا أنّ الطلبة لا يستجيبون أثناء إجراء التعليم باستخدام التطبيقات غير المتزامنة. وأوضحت النتيجة أنهم لا يواجهون مشكلة قلة الورشات في استخدام التكنولوجيا. وهي تختلف مع دراسة مايمون وآخرون (٢٠١٧) حيث تقول إنّ نقص المهارات والدورات التدريبية حول تكنولوجيا التدريس من الصعوبات التي يواجهها مدرسو اللغة العربية.

وأبرزت نتائج التحديات الأخرى التي يواجهونها حيث تم تقسيمها على حسب المحاور وهي المشكلة المتعلقة بالطلبة، ومشكلة التقنية، ومشكلة إدارة الوقت، والمشاكل الأخرى مثل المشكلة الصحية وعدم امتلاك المهارة الكافية في استخدام التكنولوجيا التعليمية.

٥,٣ الخاتمة

لقد أظهر هذا البحث أن مدرسي اللغة العربية مستعدون في استخدام تكنولوجيا التعليم. وذلك نظرا إلى مدى معرفتهم نحو تكنولوجيا التعليم حيث إنهم يعرفون التطبيقات المتزامنة وغير المتزامنة، والبرنامج للعروض التقديمية، والتطبيقات لمشاركة الملاحظات والمهام وإجراء الاختبارات. وفي الوقت نفسه، لا يعرفون

عن تكنولوجيا التعليم فحسب بل يستخدمونها أثناء التدريس. ويتم قياس استعدادهم على حسب مستوى المعرفة عن التكنولوجيا ومدى استخدامها في عملية التدريس (أبو ختالا، ٢٠١٦). وقد واجهوا تحديات في استخدام تكنولوجيا التعليم. ومن أبرزها التسهيلات المتوفرة لإجراء التعليم غير كافية مثل حاسوب وجهاز عرض، وخدمة الإنترنت ومختبر الحاسوب محدودة، وغيرها بما فيها من المشكلة المتعلقة بالطلبة، ومشكلة التقنية، ومشكلة إدارة الوقت، والمشاكل الأخرى مثل المشكلة الصحية وعدم امتلاك المهارة الكافية في استخدام تكنولوجيا التعليم.

وعلى هذا الصدد، استعداد المدرس في استخدام التكنولوجيا مهم للغاية والذي بدوره يجعل عملية التدريس فعالة. وتتطلّب فعالية التدريس استعداد جميع الأطراف لضمان تحقيق رؤية تعليم الدولة ورسالته (ميمون وآخرون ، ٢٠١٧). وأصبح من الضروري أن يستعد المدرس في استخدام التكنولوجيا حيث إنها تتزامن مع متطلبات العصر. ودعم ذلك ساندرا وآخرون (٢٠١٣) حيث إن استعداد المدرّسين للتكيّف مع التغيير الحالي سيحدد النجاح أو الفشل في عملية التدريس.

٥,٤ الاقتراحات والتوصيات

وفي ضوء النتائج أسفر عنها هذا البحث المتواضع، يمكن ذكر بعض التوصيات والاقتراحات التي يرجى أن تكون نافعة للجهات المعينة، خاصة للمدارس، والجامعات، ومدرسي اللغة العربية. والمقترحات هي على النحو التالي:

١. إعداد التسهيلات الكافية خاصة لإجراء عملية التعليم بما فيها من أداة المساعدات التعليمية، وخدمة الإنترنت، ومختبر الحاسوب.

٢. الإكثار من الورشات المتعلقة بالمتطلبات الحديثة التي يمكن الاستفادة منها المدرسون والمحاضرون واستخدامها في تنفيذ التدريس.

٣. تحديد مدة الورشات المناسبة مع الأهداف المرجوة ابتعادا عن إهمال الأعمال الحقيقية.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA